

أبناء عن تجهيزه لحملة عسكرية ضدهم في ريف حلب الغربي

وقف إطلاق النار ساري المفعول من دون خروقات ذات أهمية

حمزة - محمد أحمد خبازي | حمص - نبال إبراهيم دمشق - الوطن - وكالات



من قوات الجيش السوري في بلدة التمانعة (عن الإنترنت)

وسط أبناء عن تجهيز الجيش العربي السوري لحملة عسكرية بريف حلب الغربي لتطهيره من الإرهاب وإبعاد خطرهم عن مركز المدينة، ظل وقف إطلاق النار ساري المفعول، وسجل بعض الخروقات غير ذات أهمية من قبل التنظيمات الإرهابية في منطقة «خضف التصعيد» بإدلب، الأمر الذي رد عليه الجيش.

وأفاد مراسل «الوطن» في حمص بأن المجموعات الإرهابية المتمركزة بريف إدلب الجنوبي، خرقت اتفاق وقف إطلاق النار، بتسليها نحو نقاط عسكرية مثبتة بمنطقة التمانعة للاعتداء عليها بقذائف الهاون، موضحاً أن الجيش كان لها بالمصادرة وتعامل معها بالأسلحة النارية المناسبة وقتل العديد من أفرادها وأصاب آخرين إصابات بالغة وأرغم الناجين على الفرار.

ويبين مصدر ميداني لـ«الوطن» أن العمليات الإرهابية التي خرقت الاتفاق تابعة لتنظيم ما يسمى «الجبهة الوطنية للتحريض»، وكانت قد خرقت الهدنة أيضاً بعد منتصف ليل الثلاثاء الماضي، بتسليها نحو نقاط عسكرية باتجاه قرية إعجاز

بريف إدلب الجنوبي الشرقي، فتصدت لها وحدات من الجيش وخاضت معها اشتباكات ضارية أسفرت عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

وأوضح المصدر، أن الجيش رد على هذه الاعتداءات والخروقات بمدفعية الثقيلة التي استهدفت بها مواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في كرسجنة وترملا.

وتساند القوات الحليفة والرديفة قوات الجيش منذ سنوات في عملياتها العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية وخصوصاً منها تنظيمي داعش وجبهة النصرة.

إلى حمص، فقد أكد مصدر عسكري في غرفة عمليات الريف الشرقي لـ«الوطن»، أن هدوءاً تاماً خيم، أمس، على مختلف جبهات بادية السخنة في أقصى ريف حمص الشرقي، موضحاً أنه لم يسجل أية اشتباكات، واقتصرت عمليات الجيش على عمليات المراقبة والرصد لأي تحرك لمسلحي تنظيم الإرهابي.

نائبة أوروبية: الوضع في فرنسا أخطر مما هو عليه في سورية



من زيارة النائبة الفرنسية إلى دمشق (عن الإنترنت - أرشيف)

بعد إعلان حالة الطوارئ بوجود قنبلة، الوضع في فرنسا أخطر مما هو عليه في سورية، وقال: بهذه الكلمات عبرت فيرجيني عن انزعاجها يوم الإثنين الماضي.

وكرت مجلة «لوبيوان» الفرنسية أن موقع «هوفينغتون بوست» أورد خبراً قال فيه: «فيرجيني جورون، نائبة في البرلمان الأوروبي عن حزب التجمع الوطني، تؤكد أنها لم تشعر مطلقاً بالخطر في دمشق خلال زيارتها إلى سورية».

أكد أن استعادة السيطرة على المبنى الحكومي من «قسد» قريب

محافظ الحسكة لـ«الوطن»: الحالة الشعبية مؤيدة للدولة ولا تقبل لـ«الأمنة»

سيلفا رزوق



محافظ الحسكة جازين الحمود الموسى (عن الإنترنت)

كشف محافظ الحسكة جازين الحمود الموسى، أن استعادة المبنى الحكومي الذي سيطرت عليه أول من أمس «عصابة»، قوات سورية الديمقراطية-«قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي سيتم اليوم الخميس، لافتاً إلى أن التباحث لا يزال قائماً عبر وسيط لاستعادة المبنى.

وفي تصريح لـ«الوطن»، رفض الموسى توصيف السيطرة على مبنى حكومي بالمحافظة بـ«الاحتلال»، لأن ما جرى هو قيام مجموعة من «الانفصاليين غير الوطنيين» بتهريب الموظفين وطردهم وهذا فعل تقوم به «العصابات»، وهؤلاء لا حاضنة شعبية لهم في الحسكة، وإنما هم عبارة عن عصابة تحمل السلاح خارج شرعية الدولة.

وأشار الموسى إلى أن المبنى الحكومي المشار إليه موجود في المناطق التي تتواجد فيها العصابات التابعة لـ«قسد»، حيث حاولت هذه العصابات الاعتداء عليه لكن هذا الأمر لم يستمر طويلاً، وسيتم استعادته كما جرى استعادة غيره من المباني التي حاولت تلك العصابات السيطرة عليها، وهذا يجري حالياً من خلال «وسيط»، وتفيدنا انشغابات عدة من منه وإخلاء المبنى اليوم الخميس، علماً أنه جرى قبل فترة محاولات لاستيلاء على مؤسسة الأعلاف لكن تم استعادتها أيضاً.

وأشارت وكالات الأنباء تحدثت أول من أمس عن قيام مسلحين من ميليشيا «قسد»، بهجامة مجمع سيحي وتعليمي في مدينة الحسكة، ويسيطرو سيطرتهم عليه، وذلك مع خضوع هذه الميليشيا للأوامر الأمريكية، وتفيدنا انشغابات عدة من مناطق سيطرتها على الحدود السورية التركية، تطبيقاً لاتفاق الاحتلالين الأمريكي التركي بشأن إقامة ما يسمى «منطقة أمنة» شمال شرقي سورية.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية فقد قام مسلحو «الأسايش» أيضاً بتغيير جميع أفتال الأبواب الخاصة بالمبنى، وأقاموا حوله محارس وجواز أمنية، محاولين إياه إلى مقر لهم. محافظ الحسكة الذي كان يتحدث لـ«الوطن» عقب لقاء أجراه مع رئيس منظمة الصحة العالمية في سورية نعمة عبيد والوفد المرافق له، رفض الربط بين التحركات «الميليشيوية» التي تجري بين الحين والآخر في محافظة الحسكة، وبين تنفيذ «قسد» للأوامر الأمريكية بخصوص «المنطقة الآمنة»، مشيراً إلى أن الاستيلاء على مبان تابعة لوزارة التعليم العالي، هو أمر مخالف لما جرى الاتفاق عليه في وقت سابق، حيث جرى التفاهم على تحجيد الجامعة والمنشآت التابعة لها من أي عمل، وعليه سخرح هؤلاء الذين يسيطرون اليوم على المبنى السياحي والتعليمي في الحسكة.

وقطع حزب «الاتحاد الديمقراطي- با يا دا» الكردي الكهرياء بشكل متعمد عن أهالي قرية تل مشحن بشمال شرق الحسكة، في وقت انتفض أحد أهالي القرية بوجه القيادي الكردي، صالح مسلم، بشأن مصير أخيه المعتقل في سجون ميليشيات الحزب.

وذكر نشطاء في شبكة «الخابور» الإخبارية المعارضة، أن دورية تابعة للميليشيات «با يا دا»، قطعت الكهرياء عن أهالي قرية مشحن كعقوبة جماعية، بسبب عدم تسديد بعض الأهالي لفواتير الكهرياء التي تفرضاها ما تسمى «إدارة الذاتية» الكردية التي يديرها «با يا دا».

«با يا دا» يعاقب أهالي قرية بشكل جماعي بقطع الكهرباء!

الوطن - وكالات

الوقت ذاته تعتبر الأخيرة الذراع المسلح لـ«با يا دا»، وأظهر التسجيل توجيه الرجل كلامه إلى مسلح خلال حضوره ملتقى ما يسمى «عشائر الفرات»، الذي أقامته «قسد»، في مدينة تل أبيض شمال الرقة، بقوله: «أنا حسان الصادق أخي مسجون بسجون «قسد» منذ ٣ سنوات ولا تعرف عنه شيئاً... أين ذهب؟ نحن ننتظر هذه الفرصة وهو مخطوف...».

قولاً واحداً

إسرائيل تعترف: جبهة الشمال تحولت لخطر وجودي

تحسين الحلبي

«التحدي الوجودي الجديد الذي تواجهه إسرائيل» هو العنوان الذي اختاره العميد المتقاعد من الجيش الإسرائيلي غيرشون هاكوهين ليحث نشره أمس الأربعاء في مركز «بيغن السادات للدراسات الإستراتيجية»، وكان قد ترأس سابقاً الكليات العسكرية.

يرى هاكوهين أن «الربيع العربي في السنوات العشر الماضية أتاح لإسرائيل المتمتع باستراحة إستراتيجية جيلت الكثيرين من الخبراء في شؤون الأمن يتوصلون إلى اعتقاد بأن إسرائيل لم تعد تواجه خطراً وجودياً، ولكننا حين نرى كيف بدأت حرب «الربيع العربي» تقترب من نهايتها ها نحن نجد تحدياً وجودياً جديداً يظهر على طول حدود شمال إسرائيل وجنوبها في القطاع».

يحذر هاكوهين من خطر تزايد القدرات العسكرية المنتخبة على بعضها في الشمال لدى سورية والمقاومة اللبنانية وإيران واستمرار دعمها العسكري واللوجستي في صناعة الصواريخ لسورية وحزب الله، ويعترف بالصعوبة البالغة الآن للتخلص من كل هذه القدرات، ويأيد «إسرائيل تواجه لأول مرة منذ اتفاقية كامب ديفيد مع مصر عام ١٩٧٩ احتمال الواقعي لجابهة على عدة جبهات في وقت واحد من جنوب لبنان ومن سورية ومن قطاع غزة إضافة إلى عمليات عسكرية في داخل الضفة الغربية».

يوضح أن هذه الجبهات ستعتمد على حرب إطلاق الصواريخ على أهداف إسرائيلية من البنى التحتية الإستراتيجية مثل قواعد سلاح الجو والمراكز العسكرية ومحطات الطاقة والمراكز السكنية، وهذا ما يجعل إسرائيل «تجد نفسها» بموجب ما يقول، تحيط بها النيران من كل الجهات، ويضاف إلى ذلك دور قوات الحشد الشعبي من العراق»، ولا يستبعد هاكوهين في بحثه إمكانية اختراق عدد من المقاتلين المسلمين من المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان إلى داخل مستوطنات الشمال.

ويبقى رئيس الحكومة سابقاً إيهود باراك مع هذه الاحتمالات حين يقول: «إن الأخطار الخارجية على إسرائيل أصبحت كثيرة وهي تتطور ولا يجب أبداً التقليل من شأنها»، لكنه رغم هذا الاستنتاج «لا يعدها خطراً وجودياً على مصير إسرائيل، ومع ذلك يحاول هاكوهين تأكيد وجهة نظره بوجود خطر وجودي، فيرى أن قوى جهة الشمال تستند في مجابهتها على الاعتماد لسياسة المراحل ضد إسرائيل».

حرب الاستنزاف التي شنها الجيشان المصري والسوري من جبهتين عام ١٩٦٨، من جبهة القناة ضد خط بارليف للتحصينات الإسرائيلية في الضفة الشرقية لقناة السويس ومن جبهة حدود الجولان المحتل ضد مواقع الجيش الإسرائيلي، شكلت المرحلة الأولى لحرب تشرين عام ١٩٧٣، وهذا ما أشار إليه هاكوهين حين ذكر أن الخطر الوجودي الجديد هو في هذه المراحل والنهائية التي ستصل إليها، ويستنتج في نهاية بحثه أنه «على المدى الطويل يمكن لهذا الوضع التراهن أن يتحول إلى تأثير استنزافي مستمر فيولد لإسرائيل فشلاً في نظام حصانها فيكبح تقدمها ونجاحها ويتسبب بتآكل الأمل عند الشعب اليهودي بوطن آمن ومزدهر».

في هذه الخاتمة التي يضعها يسلط هاكوهين الضوء على أن إسرائيل تمر الآن بأزمة وجود وليس أزمة أمن وتقوى وقدرة على الصمود فقط.

في واقع الأمر، تعرضت إسرائيل إلى حرب استنزاف من أطراف وقوى الجبهة الشمالية في سورية ولبنان منذ اجتياحها عام ١٩٨٢ للأراضي والسيادة اللبنانية، وتصدت لها في ذلك الوقت مجموعة قوى كانت قاعدتها سورية وجيشها المنتشر على الأرض اللبنانية وكذلك القوى الوطنية والإسلامية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية، وتشكلت من هذه القوى قدرة استنزاف لم تتوقف ضد قوات الاحتلال على الأرض اللبنانية خلال ١٨ عاماً توجتها بتحرير جنوب لبنان عام ٢٠٠٠، وانتقال المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله إلى مرحلة استنزاف جديدة انتهت بانتصار تموز ٢٠٠٦ وتصاص قوة محور المقاومة الذي اتخذ من سورية قاعدته الأساسية.

في هذه المرحلة التي يمثلها انتصار سورية وحلفائها في الحرب التي وصفها هاكوهين بأنها «أناحت لإسرائيل استراحة إستراتيجية»، ازدادت قدرات جبهة الشمال وتمتد وحدة مجابهتها لكل أشكال العدوان الإسرائيلي بل الأميركي في الوقت نفسه وهذا ما يؤكد هاكوهين في بحثه.